

تشخيص الداء _ أضرار الذنوب و المعاصي (_) دورة الداء و الدواء () 3 _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. مرحبا بكم في لقاء جديد للقاء السالس في مدارس كتاب الداء والدواء في هذه الدورة الطيبة المباركة كتاب الداء والدواء اتفقنا - 00:00:00 انه بيعتبر من المراجع الاساسية في التزكية دلوقتي آآ كتب ابن القيم عموما اه ما ينفعش حد يسير في طريق التزكية في طريق التربية وما يكونش له علاقة بكتب ابن القيم. لانه زي ما قلنا راجل يعني هو صاحب تجربة فريدة. صاحب انتاج غزير. صاحب فكر صاحب - 00:00:27

صاحب قلم سيال آآ راجل استوعب الكتاب والسنة كده ودرس الحياة وييجيب لك ايه الخلاصة في كلمات راقية بيربطها بالادلة بيربطها بالقرآن والسنة فانت بتختصر حياتك لما بتقرأ حاجة لابن القيم - 00:00:49 اختصر حاجات كتير بيوفر عليك افكار كتير. بيوفر عليك تخيلات كتير. يجيب لك الخلاصة في كلام جميل آآ ومن الانتاج الراقي قوي اللي من القايمة وكتاب الداء والدواء وزى ما قلنا المرة اللي فاتت واللي قبلها ان هو عبارة عن كان سؤال اتسأله ابن القيم - 00:01:07

عند الذنوب والمعاصي عموما. وسأل صاحب الداء دوت على اعمل ايه في مواجهة الذنوب والمعاصي؟ وكان تركيزه خصوصا في السؤال على قهوة لكن ابن القيم من باب الكرم جاوب اجابة طويلة. جمع فيها كل حاجة تتخيلها في حياتك في الباب دوت باب الذنوب والمعاصي - 00:01:24

كتاب كبير حوالي تلتमित صفحة هو كتاب الداء والدواء اه بدأ في ابن القيم كان له اه منهجية كده يمكن اللي عايز يعرفها يرجع للدرس الاولاني. اتكلمنا فيه يمكن اول نص ساعة في الدرس الاول خالص. هو ابن القيم - 00:01:45 هيتكلم في ايه في الكتاب دوت؟ وايه المنهج اللي هيمشي به؟ وايه التقسيمات؟ هينقل ايه؟ ايه المواضيع اللي هيتكلم فيها بحيس ان هو ينقل واحد من الداء الى الشفاء خلاص وده كل دوت الكلام هنا على على الداء - 00:01:59 آآ كل مرة بنحاول ان احنا ناخذ فكرة من افكار الكتاب ونسترسل فيها بقى ونمشي مع ابن القيم في كلامه. ونشوف ازاي كان بيعالج الفكرة ديت اه اه يمكن اول حاجتين ابن القيم اتكلم فيهم في الباب دوت. اول فكرتين الفكرة الاولى كانت في الدرس الاول وهي - 00:02:13

آآ ان ان لا شك ان هناك دواء لازم الاول يقتل اليأس اللي جوة السائل دوت ان اكيد في دواء والمشكلة انت مش عارف توصله او مش عارف تستعمله. اما ان انت ما وصلتلوش اصلا او وصلت له بس انت مش عارف تستعمله. وبدأ يخش في ايه؟ في الداء الاساسي لاي داء وهو - 00:02:32

ان يتعلق الانسان بالله سبحانه وتعالى ويسأله الشفاء يسأله الشفاء يسأله ان يعافيه من هذا المرض. اي مرض بقى آآ يعافيه من ايه من من اطلاق البصر يعافيه من الاباحية. يعافيه من الادمان المخدرات - 00:02:52 السجائر المهم ان هو يدعي ربنا الاول ويعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى. لو دي مش معك يبقى احنا بنطول اوي. يبقى انت بقى هتاكل هتاكل على نفسك ولو اكلت على نفسك بالسلامة مش هتوصل لحاجة. فابن القيم اتكلم فصل كامل - 00:03:07

في الدعاء. وطبعا اكد اي حد حيمسك الباب ده يقول لك طب ما اكيد السائل دعا يعني ومش معقول بقى ما دعاش ربنا يعني. فابن القيم قعد يتكلم هو ليه انا عارف ان انت - [00:03:22](#)

سعيت وايه مشكلتك في الدعاء وقاعد يتكلم في كل المشاكل المتوقعة اللي بتخليك ما بتنتفعش بالايه؟ بالدعاء او دعاءك مش مش
بيجب نتيجة في النهاية. ده الفصل الاولاني الفصل الثاني - [00:03:32](#)

نتكلم على مشكلة بتعيق السائر في الطريق طريق التوبة. وهو ان هو عايز يسير بس سايره بيبقى فيه فتور قوي. ليه؟ علشان عند حسن زن زائد بالله اللي هو بنسميه الرجاء المذموم. ان هو بيعتقد ان يعني كده كده ربنا كريم وغفور رحيم والدنيا ماشية والمسلمين كلهم داخلين الجنة - [00:03:43](#)

قلب ابيض والدنيا تمام. فلما الانطباع ده بيبقى عنده بيحس ان ما انا مش وحش يعني للدرجة دي. اكد واحد حاسس بالموضوع ده مش مش حاسس واسعة اوي مش هيبزل مجهود كبير في التداوي. لان هو حس ايه زي ما بنقول كده ايه يقول لك الايه ما تاخدش دواء هو العياء هيروح لوحده. فانا الدكتور تخيل - [00:04:04](#)

او واحد مقتنع بكده يقول لك ما هو البرد هيروح لوحده مش لازم تاخذ حاجة. فمش هيكون عنده همة ان هو يتداوى اصلا. فتخيل واحد مسلم بيعصي الله وبيعتقد ان - [00:04:24](#)

مصر دي هتروح لوحدها. يعني ذنوبها الزنب اللي هياخده هيروح لوحده. هو ربنا هيسامحنا ويغفر لنا. وعندنا كده كده في عرفة وفي عاشوراء وهنقول شوية اذكار ونقرأ شوية القرآن ودي هتودي دي وخلصت - [00:04:34](#)

عايش بقى على كده زي ما اتكلم المرة اللي فاتت على اللي بيقول سبحان الله وبحمده مائة مرة في اخر اليوم وحلوة كده احنا ايه انا كده عديت فبدأ يتكلم مع كل الناس ديت عشان يحسسه لأ مش هينفع اللي انت بتعمله دوت لو انت مش بتسعى فعلا لو انت مش بترجو مش بتسعى في طريق الرحمة - [00:04:46](#)

في طريق التوبة والاستغفار. يبقى انت موهوم مغرور برحمة الله وحتكتشف في الاخر من رحمة الله مش لك انت. انما الرحمة ديت فسأكتبها يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. لأ الرجاء اللي انت لو انت فاهم الرجاء كده يبقى انت عامل زي واحد بيرجو ان هو يخلف من غير ما يتجوز - [00:05:04](#)

انت عامل زي واحد بيرجو ان الارض اتنت من غير ما يزرع. ينفع؟ فما فيش حد عيل يقول كده. انت انت كده بترجو ربنا يسامحك ويغفر لك ويدخلنا الجنة من غير ما اتوب ولا اعمل حاجة. افضل آآ بخبرها وفي الاخر كده كده احنا مسلمين وربنا هيسامحنا كلنا وخلص. فده غرور. وده بقى ايه؟ شغل شيطان - [00:05:24](#)

اللي هو في الاخر هتتفاجئ بالخبر التعيس وغرتكم الاماني وجاء وغركم بالله الايه؟ الغرور. غرتكم الامني حتى جاء الله وغركم بالله ليه؟ الغرور يعني الشيطان هو اللي خدعكم. وخلص تقعد تتمنى كده. وفي الاخر مت وما تبتش وحصل لك اللي حصل لك. دي الفكرة الثانية اللي - [00:05:44](#)

استترت فيها. وبعد كده آآ في اخر الدرس اللي فات اتكلمنا على نقطة معينة ان ابن القيم قال ان المشكلة كلها بتنبع من كلمتين بالظبط ليه انا في الاخر مش بتوب مش - [00:06:04](#)

ايه ايه فين المشكلة؟ هل المشكلة حاجة من اتنين اما ضعف العلم او ضعف اليقين. اما ضعف العلم او ضعف اليقين؟ اليقين. او عايز ضعف اليقين ده هيترجمه بعد كده بضعف العزيمة يعني - [00:06:20](#)

ضعف العزيمة والارادة. اما انت ما عندكش علم او ما عندكش ارادة. يعني واحد مسلا زمان مسلا آ اول ما اخترعوا السجائر ما كانوا يعرفوا ان هي فكانوا بيشربوها عادي على فكرة. ازاي ما تستغربش زمان خالص اول ما اخترعت السجائر كان ممكن بعض الايه الطيبين يشربوها - [00:06:33](#)

وبعض الصالحين كانوا بيشربوها ما استغربش في بعض الصور كده تقول لا ممكن تلاقي شيخ زمان كان بيشرب سجائر لان هم زمان ما كانوا يعرفوا ان السجائر ايه مضره للدرجة دي. او كان كان فيه حرص من شركات التدخين ان ما حدش يعرف الموضوع ده -

مش هم مش عارفين يعني بس كان شركات التبغ بتفتخ في المعلومات ديت. تمام؟ فبالتالي كثير من الناس كان بيشر بها على اساس ان هي ما فيهاش حاجة يعني فده ايه اللي بيخليه يشرب سجائر في الحالة ديت ضعف الياه - 00:07:08
 ضعف العلم ما يعرفش ان هي غلط اصلا ما يعرفش ان هي مضره. تمام؟ مش مش ما فيش بقى حرام وحلال هي اصلا مش مضره بالنسبة له. فمش واخذ باله. بعد كده الابحاس طلعت وطلعت ان - 00:07:22

ان شركات التبغ هي اللي خبت المعلومات دي عن العامة وطلعت بقى المصايب السودا دي فباقي الناس عندها دلوقتي الياه؟ العلم. كويس؟ يبقى هو عدى نص السكة. برضو مش يبطل. مكتوب على العلبة بتسبب الوفاة والكلام الكبير دوت - 00:07:32
 ما تبطلش ليه؟ هنا بقى مشكلته ضعف الياه؟ اه. ضعف الارادة. فما فيش عزيمة ان هو ايه يبطل. فابن القيم في الكتاب هتلاقه كثير بقى بيركز على النقطتين دولا ان هو بيرى ان دي مشكلة المشاكل. اما ان انت مش عارف المصيبة اللي انت فيها. او عارف بس ما عندكش عزيمة ان انت تطلع منها - 00:07:45

هاي كل الكتاب تقريبا بيدور حول الكلمتين دول وافتكر كلمتي دي كويس. اه هينوع في مواضيع وهيخش لك في المحبة وفي التعظيم وفي اضرار الذنوب والمعاصي. بس هو في الآخر - 00:08:04
 تدور حول الفكرتين دول. لان هو بيرى ان دي هي دي اللي انا مسكت لك كده. وده جمال ابن القيم. ده الجمال. وعشان كده بقول لك هو احنا ليه مع ابن القيم؟ مش - 00:08:14

تلاقي الجملة دي كده حد يديها لك سلكة. يقول لك هي مشكلتك كلمتين بالزبط. اما ضعف العلم او ضعف الياه؟ الارادة. بس. كل الكتاب في الآخر مهما تنوعت المواضيع هو في الآخر بيصب. مم. اما في بيدعم لك العلم او بيدعم لك الياه؟ الارادة. عشان تطلع اخر الكتابة. عشان تبقى عارف انت بتدرس ده ليه؟ ليه؟ عشان اللي بيقرأ لابن - 00:08:24
 يقيم مع نفسه بيبقى مش عارف هو فين. من كتر ما ابن القيم قلم سيال وقاعد يكتب يكتب ممكن تتوه معه. هو احنا فين؟ هو انت بتقول ايه يعني يعني ايه الفكرة اللي احنا فيها دلوقتي؟ انا دلوقتي باديك الفكرة الضخمة وبانزل لك على الافكار التفصيلية عشان لما نبقى في حته في الكتاب تبقى فاهم احنا فين - 00:08:44

الفكرة الضخمة لابن القيم اني شايف ان انا لو طلعتك من الكتاب ده واحد زودت عندك العلم اتنين قويت عندك الارادة انا حليت لك المشكلة هزود لك العلم واقل لك الارادة ازاى؟ دي بقى الياه؟ الابواب اللي احنا ماشيين فيها - 00:09:03
 فمسال الباب اللي احنا هنتاوله النهاردة هو هو بيخش في الباب دوت باب تقوية العلم زي ما قلت لكم السجائر كان الناس مش عارفين ان هي مضره. طيب في ناس دلوقتي عارف ان الزنوب دي حاجة وحشة مسلا. بس آآ مش مدرك قد ايه هي مضره -

00:09:18

مممكن مسلا يكتشفوا في يوم من الايام ان السجائر مضره بشكل ما بس كل ما الابحاس بتكبر السرطانات الناس بتبتدي تخاف اكر لكن اصلا زمانى كان يقول لك مسلا ايه هتصفر سنانك وتكح وبتاع ممكن دي ما تخوفنيش - 00:09:36
 كما عرفت ان فيه كانسر بدأت اعلى اكر وممكن واحد بيفتكر ان الزنوب دي عبارة عن سيئات بس سيؤدي شوية حسنات والدنيا ايه هتتلم هو اه عنده علم بس علم ضعيف جدا. بيفتكر ان الزنوب دي عبارة عن ايه؟ شوية سيئات وخلص - 00:09:51
 ابن القايم بقى هيخش بقى هنا في الفكرة دي لأ انا هقوي لك العلم. زي فكرة السجائر بالزبط. تعال بقى اقول لك الابحاث العلمية كلها بتقول ايه في الحته دي. تعال بقى هنا اقول لك الشريعة بتقول ايه - 00:10:07

في الحته دي علشان اقوي لك العلم عندك ان انت في خطر كبير. لان انت اذا عملت الزنوب هيحصل لك كل اللي هقوله لك النهاردة. مش هقول لك النهاردة بس احنا هنقعد في الباب - 00:10:17

ده لوحده يجي ثلاث اربع مرات. لان الباب ده اللي هو فصل اضرار الزنوب والمعاصي هو اكبر فصل في الكتاب تقريبا ابن القيم قعد في الفصل ده تمانين صفحة يعني تقريبا تلت الكتاب بيتكلم في دي بس. لانه بيعتبر ديت اقوى حصيلة علمية لو ابن القيم عرف

يوصلها لك يبقى عمل معك الواجب - 00:10:27

اللي هو الضرر نفسه. انا يهمني كل اخطر حاجة تهمني الضرر. اضرار الذنوب وليه ؟ والمعاصي. فلو حد قالها لي وانا حفزتها وفهمتها حتى لو حفزت عشر اللي قاله بس انت هتخاف رعب - 00:10:49

رعب من الزنوب والمعاصي. الموضوع مش بس مجرد السيئات والكلام ده. يمكن النقاش مش هتكلم عن السيئات ولا هيتكلم على على النار. كلامك على الحياة الثانية انت ما عندكش علم بها. لان هو - 00:10:59
احنا كلنا عارفين السيئات والنار والكلام دوت. لكن قليل اللي يعرف الاثار الاخرى. فابن القيم هيعمل فصل ما عرفش الفصل ده هيقوا مكتوب عندكم العناوين دي ولا لا. لان احنا اتفقنا - 00:11:09

ان العناوين دي اجتهادات في الايه؟ في اللي بيخرجوا الكتاب. لكن القائمة اصلا ما كانش بيعانوا. تك تك تك فانت تتوه معه. فتلاقي حتى نسخ الكتاب مختلفة في من وانا يعني. لكن خلاصة ان العنوان اللي معنا دلوقتي يمكن انا بالنسبة لي انا في صفحة ثمانية واربعين. آا اضرار الذنوب والمعاصي. وهي دي بقى الايه؟ ده الموضوع - 00:11:19
اللي هيسطرده فيه. فبيقول انا عايز اوصل لكم فكرة بيقول لا ان المعاصي الزنوب والمعاصي تضر ولا بد. كلنا عارفين انها تضر ولا بد لكن انت عارف مش مضاع حجمه قد ايه؟ تعال اقول لك بقى - 00:11:39
قال كضرر السموم في البدن على اختلاف درجات السموم في الضرر. وهي في الدنيا والاخرة شر وداء. وهل في الدنيا والاخرة شر وداء الا سببه الذنوب والمعاصي ابن القيم بيقول كلمة عزيمة. هل في الدنيا شر وداء الا حصر وقصر بسبب الذنوب والمعاصي -

00:11:51

هيقول دلوقتي آا كلام رائع جدا. كلام بديع جدا. انت اصلا هتطلع منه تقول ايه ده! ازاى قال ازاى لم الدنيا كده هيجيب لك سرد كده دلوقتي عشان انت ساعتها تلاقي نفسك بتنور كده. فعلا كل كلمة بيقولها صح. انا عمري ما تخيلت ان الموضوع كده. او - 00:12:13
هو قال لك كل ده وشر حاصل بيحصل في العالم في القديم والحديث سببه ليه؟ الذنوب اسمع بقى ليه؟ الجمل الجميلة اللي قالها ابن القيم دي واحفظها قال فما الذي اخرج الابوين من الجنة - 00:12:34

مين اللي طلع ادم وحواء من الجنة؟ ليست زنوب المعاصي؟ هو هيسأل اسئلة ومش هيجاب لان كل الاسئلة دي لها اجابة واحدة بس وبديهية الذنوب والمعاصي. بص بقى قال ما الذي اخرج الابوين من الجنة؟ دار اللذة والنعيم والبهجة والسرور الى دار الالام والاحزان والمصائب - 00:12:47

وما الذي اخرج ابليس من ملكوت السماء وطرده ولعنه ومسح ظاهره وباطنه فجعل صورته اقبح صورة واشنعها وباطنة اقبح من صورته واشنع. وبذل بالقرب بعدا. وبالرحمة لعنة. وبالجمال قبحا وبالجنة. نارا تلظى - 00:13:05
وبالايمان كفرا وبموالاة الولي الحميد اعظم عداوة ومشاقة وبزجل التسبيح والتقديس والتهليل زجل كفر والشرك والكذب والزور والفحش ولباس الايمان لباس الكفر والفسوق والعصيان فهان على الله غاية الهوان وسقط من - 00:13:25
غاية السقوط وحل عليه غضب الرب تعالى فاهواه ومقته اكبر المقت فارداه فصار قوادا لكل فاسق ومجرم رضي لنفسه بالقيادة بعد تلك العباداة والسيادة. فعيذا بك اللهم من مخالفة امرك وارتكاب نهيك - 00:13:45

وما الذي اغرق اهل الارض كلهم حتى على الماء فوق رؤوس الجبال. قوم نوح وما الذي سلط قبيح العقيم على قوم عاد حتى القتهم موتى على وجه الارض كأنهم اعجاز نخل خاوية. ودمرت ما مرت عليه من ديارهم وحروثهم وزروعهم ودوابهم - 00:14:05
حتى صاروا عبرة للامم الى يوم القيامة الا ان عادا وتلك عاد خلاصة عاد ايه؟ جحدوا بايات ربهم عصوا رسله. بس هي دي قصة عادي. عصوا رسل اهو. اذا المشكلة في المعصية. وما الذي ارسل على قوم ثمود؟ الصيحة - 00:14:25

حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن اخرهم بموت الا بعدا لثمود. الا ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدا لثمود. وما الذي رفع قرى اللوطية؟ حتى سمعت الملائكة - 00:14:45

نبيحك الى بهم. ثم قلبها عليهم. فجعل عاليها سافلها. فاهلكهم جميعا. ثم اتبعهم حجارة من السماء امطرها عليهم. فجمع عليهم من

فالعقوبة ما لم يجمعه على امة غيرهم. ولاخوانهم امثالها وما هي من الظالمين ببعيد. وما الذي ارسل على قوم شعيب سحاب -

[00:15:02](#)

العذاب كالزلزل. فلما صار فوق رؤوسهم امطر عليهم نارا تلظى. وما الذي اغرق فرعون وقومه في البحر؟ ثم نقل ارواح ارواحهم الى جهنم. فالاجساد الغرق والارواح للحرق. وما الذي خسف بقارون وداره وماله واهله - [00:15:22](#)

وما الذي اهلك القرون من بعد نوح بانواع العقوبات ودمرها تدميرا. وما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة حتى خمدوا عن اخرهم وما الذي بعث على بني اسرائيل قوما اولي بأس شديد؟ فجاسوا خلال الديار وقتلوا الرجال وسبوا الذرية والنساء واحرقوا الديار ونهبوا الاموال - [00:15:42](#)

ثم بعثهم عليهم مرة ثانية. فاهلكوا ما قدروا عليه وكبروا دمروا ما علوا تنبيرا. وما الذي صلت عليهم انواع العقوبات مرة بالقتل والسبي وخراب البلاد ومرة بجور الملوك ومر بمسحهم قردة وخنازير واخر ذلك - [00:16:02](#)

الرب تعالى ليعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. هي كل اسئلة ابن القيم دي لها اجابة وحيدة بديهية كل ذلك بسبب كلمة واحدة الذنوب والمعاصي. بيقول لك كل شر في العالم انما سببه فعلا الذنوب والمعاصي عياذا بالله من كل ذنب -

[00:16:22](#)

ومعصية وبعد كده بقى نتكلم على مكمل ابن القيم. هيجيب لك دلوقتي شوية اسار. يمكن هو ما عنونش برضو. لكن احنا ممكن نحاول نعنون كل فكرة بيتكلم كيف يا ابن القيم؟ ابن القيم هيتكلم في الفكرة اللي جاية ديت ان طبعا هو اتكلم دلوقتي اجمالا ان هي كل هلاك حصل للامم السابقة كان بسببك. طيب ممكن ايه كمان تسبب - [00:16:42](#)

كل الذنوب والمعاصي تسبب ان الله يعني يزل الاقوام بهذه الذنوب والمعاصي. اذا الذنوب والمعاصي ذل وهو ان وجعل الذل والصغار على من خالف امري لذلك بص هنا لما بينقل اثر يعني لما فتحت قبرص - [00:17:04](#)

قبرص فتحها المسلمون. تخيل قبرص دي اللي احنا دي كانت بلاد مسلمة بلاد مسلمة قبرص كانت دولة مسلمة لما فتحت قبرص ففرق بين اهلها. طبعا المسلمين دخلوا فخلاص الناس بقى اخدوا الارض وبتاع. حصل قتل والكلام ده فالناس فيه ناس اتشردت يعني -

[00:17:24](#)

فبكي بعضهم الى بعض. قال رأيت ابا الدرداء جالسا واحدة. الراوي بيقول رأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت يا ابا الدرداء ما يبكيك؟ يوم عز الله فيه الاسلام واهله - [00:17:43](#)

وقال ويحك يا جبير ما اهون الخلق على الله ما اهون الخلق على الله اذا هم اضاعوا امره بينما هي امة قاهرة ظاهرة لهم الملك. تركوا امر الله تعالى فصاروا الى ما ترى. يعني هو - [00:17:58](#)

دلوقتي ابو الدرداء بيشوف مشهد تاني غير مشهد العز والانتصار والكلام ده ماشي. بس انا بشوف سنن ياه من لحزة كانت الامة دي امة قوية قاهرة زالمة لكن سبحان الله الله سبحانه وتعالى امهلها - [00:18:17](#)

امهلها امهلها ثم انتقم منها. انتقم منها بايدينا. يعني احنا مش احنا اللي عملنا. هو ربنا اراد ينتقم منهم. بنا من غيرنا كان ينتقم منهم. بس جعلنا ايه؟ سبب في هذا الانتقام. ازلهم بعد عز - [00:18:32](#)

اضعفهم بعد قوة. بسبب ايه؟ بسبب الذنوب والمعاصي. فلا يغتر انسان يقول طب ما دلوقتي في امم عايشة وبلطجة وبتاع كله كفر والحاد ومسل والشروز وكل اللي انت عايزه هتلاقية هناك. ايوة ما هي قبرص دي كانت من ساعة كده - [00:18:45](#)

المسألة مش ايه؟ مش لازم فورا يحصل. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت يعني ممكن ربنا يملي لظالم ويعاملة لفرعون قد ايه؟ مئات السنين فرعون بيظلم مئات السنين - [00:19:00](#)

وربنا سبحانه وتعالى لا يعاقبه. تمام؟ وكذلك قوم نوح افسدوا وظلموا قد ايه؟ الف سنة الا خمسين عاما مسألة ان الوقت طال واحد يقول لك طب ما يعني اليهود بقى لهم ميت سنة في ما فيهاش الارقام دي في الزمن لسه ولا حاجة على فكرة - [00:19:19](#)

يعني امم عاشت مئات السنين في الزلم الواحد ما يستش الظن بالله لمجرد ان في مسلا المسلمين بقى لهم مضطهدين بقى لهم مسلا

ستين سبعين تمانين ميت سنة ده مش رقم في الزمان خاصة اذا توازى مع هذا الرقم - [00:19:38](#)

ان المية سنة المسلمين مقصرين انت ممكن تقول لو احنا مسلا ما شاء الله جامدين جدا فممكن بقى زي الرسل قالت متى نصر الله؟ يعني ما احنا عاملين كل حاجة. كل حاجة تمام - [00:19:51](#)

فين بقى خلاص احنا فعلا كل حاجة عاملينها. حتى اذا استياس الرسل وزنوا انهم قد كذبوا. ما انا عامل كل حاجة وانت قلت لي لما توصل لكده هممكن لك - [00:20:02](#)

جاءهم نصرنا لان الوعد لن يتخلف ابدًا ويتأخر اوي لكن ما يتخلفش ممكن يتأخر سيتخلفش لكن احنا اصلا مش محققين حتى الشرط اللي ممكن نسأل على اساسه على الاله؟ على الوعد. احنا مغرورين. احنا بنسأل على الوعد من غير ما نحقق الشرط. ناس وفين فين ربنا؟ فين ما ينصرناش ليه؟ مش هو اللي قال وينصر المسلمين. يا عم احنا - [00:20:12](#)

يمين فين يا عم الكلام؟ فين الشرط فين الشرط اللي انت حققته؟ قال ولينصرن الله من ينصره يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم احنا بننصر ربنا ننصر دينه ننصر سنة النبي عليه الصلاة والسلام. تمام؟ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا -

[00:20:32](#)

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبذلهم ببعض خوفهم امنا. شرط يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. احنا عندنا الشروط دي - [00:20:50](#)

اقيموا الصلاة اتوا الزكاة اطيعوا الرسول وبعد كده لو عملتم كده ما تقلقش خلاص الباقي كله في كل حاجة سهلة. لا تحسبن الذين كفروا معجزين ايه؟ في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير. كده كده الكافر ولا حاجة - [00:21:10](#)

بالنسبة لربنا وممكن ينتهي في اللحظات بس لازم ربنا يرى منك امر. الاول تنفذه كل حاجة سهلة خالص هيحصل لك زي قصة طالوت وجالوت. سهلة. عدد قليل هتنتصر. وعدد عمره ما كان عائق. والعدة عمرها ما كان عائق - [00:21:23](#)

بس الذي يمنع نزول النصر هو الاله؟ الذنوب والمعاصي. تمام؟ لذلّك جاء في الحديس يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما ساعة الاكلة الى كما تتداعى الاكلة على قصعتها. قال ومن قلة العكس يعني ممكن تكون انت الكثير وما لكش قيمة. او من قلة - [00:21:39](#)

نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. بل انتم يهود كثير. مليار ونص مسلم. مليار ونص اكبر الثاني اكبر امة على وجه الارض تمام؟ آآ ولكنكم غثاء. قال لا ولكنكم غثاء. ليس لكم قيمة ليس لكم قوة كغثاء السير. طب ليه بقى بقينا - [00:21:59](#)

كده قال ينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم. يبقى فيه ميت الف واحد قاعدين في دولة قد كده خايفين من مليار ونص او مليون واحد او عدد قليل آآ لا ينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم ويقذفن في قلوبكم الوهن - [00:22:19](#)

قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. مجرد انت بتحب الدنيا وتكره الموت انت بقيت شبه الكافر. هو برضو بيحب الدنيا ويكره الاله؟ الموت فبقت المسألة عدد وعتاد - [00:22:35](#)

هو عتاده اكبر وانت بقيت زيه بتحب الدنيا وتكره الموت ما بقاش فيه فرق بينك وبينه. في الحجة ديت فخلاص المسألة كلها ايه؟ قوة. هو معه قوة وانت معك قوة والاقوى - [00:22:48](#)

فاصل وخلاص. اما لما بيكون فيه ايمان ناس بتحب كما كان خالد ابن الوليد آآ رضي الله عنه وارضاه. يذهب الى القوم يحاصر فيقول لهم يبعث لهم رسالة قال لقد جئتمكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة - [00:22:58](#)

ووالله لو لم تخرجوا الينا لحملنا الله اليكم. يعني بص الكلام اصلا ده اخش لقيت ناس بتيجي جوة انت بتتكلم في معركة فيها واحد وهو بيقااتل نفسه يعيش. واحد لما هو بيقااتل نفسه يموت. معركة محسومة - [00:23:15](#)

معركة محسومة انا خايف على وشي عشان والثاني مش خايف على موتني فاهم ازاي واحد هو عايز يموت انا جاي عايز اموت مش جاي عايز اعيش المعركة ما بين واحد عايز يموت وواحد عايز يعيش محسومة - [00:23:31](#)

ما طلعتولناش ربنا هيحملنا كده ويدخلنا الى جوة. الناس بتستسلم. ما فيش مواجهة. لكن انا دلوقتي باحب باحب الدنيا وهو دول. انا مش عايز اموت ولا مش عايز يموت. خلاص المسألة كلها بقت ايه؟ قوة. قوة بتحابر القوة خلاص. ما فيش بقى نص ما فيش اعانة من

الله سبحانه وتعالى. كانت المسألة قوة قصاد قوة - 00:23:48

والاقوى بينتصر وخلص تمام؟ فمسألة كارسة. فده كل ده بسبب الايه؟ ايه اللي دخل الوهن الزنوب؟ ليه؟ لان الزنوب لما بتكثر بيحصل ايه يحصل الانسان مش عايز يموت طبيعي عشان كده قيل لابراهيم ابن ادهم ما لنا نكره الموت؟ ابراهيم ابن ادم بيقلوا له ليه احنا ليه بنكره الموت - 00:24:08

قال لانكم خربتم الاخرة فتكرهون ان تخرجوا من العمار الى الايه الى الخراب بسيطة جدا قال انكم عمرتم دنياكم وخربتم ايه وتكرهون ان تخرجوا من العمران الى الخراب لكن واحد معمر الاخرة واخر تمام وعامل واجب وزيادة ومادي حق الله وبتناع وفعلنا يعني بيرجو من الله ان ازا مات - 00:24:31

ادخل الجنة ده بيبقى زي الصحابة وهم بيموتوا آآ بلال قاعد عادي ما اخته بتبكي وهو بيحتضر يقول ما بيبكيك؟ غدا القى الاحبة محمدا وحزبا معاذ بن جبل عندما اتاه الموت قال اخر اخر كلمة قالها في حياته. قال مرحبا بالموت مرحبا. زائرا مغيبا. حبيب جاء على فاقة - 00:24:59

اللهم انك تعلم اني ما كنت احب الدنيا من اجل زرع الاشجار وجريان الانهار ولكن من اجل من اجل قيام الليالي الطويلة وصيام الايام الحارة ومكابدة العلماء بالركب في حلق العلم - 00:25:22

بس مش ده واحد يحب الموت لازم. لما يجي الموت هيبقى سعيد. لكن انت خربت ليه؟ طب ايه اللي خلاه ايه اللي خرب الاخرة؟ ما هي الذنوب والمعاصي هي دي اللي جابت الوهن وهي دي اللي جابت تداعي الاعداء علينا. وبالتالي فمن عقوبات الذنوب والمعاصي ان يعني يتداعي علينا الايه - 00:25:39

علينا الاعداء. لذل جاء في بعض الايه؟ في بعض الاثار آآ نظر بعض انبياء بني اسرائيل بعض انبياء بني اسرائيل الى ما يصنع بهم بخت نصر فقال بما كسبت ايدينا سلطت علينا. ومن فقال لله - 00:25:59

قال يا رب بما كسبت ايدينا سلطت علينا من لا يعرفك ولا يرحمنا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا ولا يرحمنا بذنوبنا لذلك قال نبي من انبياء بني اسرائيل فقال باختنصر له ما الذي سلطني على قومك؟ هو كان انتصر عليهم ما الذي - 00:26:18
سلطني على قومك. قال عظم خطيئتك وظلم قومي لانفسهم هو بيقول له سببين خطيئتك وقومي ظلموا انفسهم. خطيئتك جابت خطيئة اكبر عشان كده هتشوف عقوبات الذنوب ان الذنب يؤدي الى زنب - 00:26:40

عشان انت صاحب اخطاء ربنا ابتلاك بذنب اصعب وهو الايه؟ الظلم والفساد. فصرت امام في الظلم والفساد وزنب قومي تسبب ان هم حرموا من العز والتمكين. فخطيئتك جعلتك ظالما وخطيئة قومي جعلتهم مظلومين - 00:27:01

فسبحان الله كم يعني تؤدي المعاصي الى الذل بعد العز بعد كده بيتكلم ابن القيم في اه مسألة مهمة وهي ان الذنوب والمعاصي سبب في نزول العقوبات العامة على الناس. في نزول العقوبات العامة على الناس. تمام. ابن القيم - 00:27:18

بيقول بعد كده ان الزنوب والمعاصي سبب لنزول العقوبات العامة على الناس. بس امتي تنزل العقوبات العامة ديت؟ هنشوفه

دلوقتي. قال جاء في قال النبي عليه الصلاة والسلام ازا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب من عنده - 00:27:44

فقلت ام سلمة قالت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحون وقال بلى. قالت فكيف يصنع باولئك؟ قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان. ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان. وآآ قال آآ عبدالله بن مسعود - 00:28:01

قال ازا زهر الزنا والزنا في قرية اذن الله بهلاكها. طيب خلينا الحنة دي مهمة جدا مهمة جدا. وهي متى تنزل العقوبات العامة يعني اكيد في كل زمان ومكان فيه ذنوب ومعاصي. هو فيه زمن ما فيهبوش ذنوب ومعاصي - 00:28:24

حتى زمن الصحابة كان فيه ايه؟ كان فيه ذنوب ومعاصي. لكن امتي تنزل العقوبة العامة لذلك جاء في بعض الايه الاحاديث وان كان في ايه؟ وان كان في آآ مقال لكن آآ قال في في الحديث اذا - 00:28:44

خفيت المعصية لم تضر الا صاحبها وازا زهرت المعصية نزلت العقوبة على العامة بيبقى ازا انا عندي الاول مسألة مهمة. هل المعاصي خفية ولا ظاهرة وده فارق كبير وفارق مؤثر عند الله سبحانه وتعالى - 00:29:01

الزهور ان ما في زمان الا في زنوب ومعاصي لكن هي تبقى مستخبية. ليه؟ لما تبقى السمخية ده معناها ايه؟ معناه ان الحق زاهر. وان اهل الحق اقويا وان العاصي مش قادر - [00:29:20](#)

يجاهر بالايه؟ بالمعصية. فبيعملها وهو خايف ومستخبي فدي تساوي عند الله ان الحق هو اللي ايه؟ الزاهر. وطالما الحق زاهر. واهل الحق اقوياء وفعلًا يقدرُوا ان هم ينكروا المنكرات فده يمنع نزول العقوبات الايه؟ العامة. ويزل ان العاصف زاته هو بينزل عليه عقوبات ايه - [00:29:36](#)

خاصة لوحده تمام تعال نشوف الناحية الثانية بقى. زهرت المعاصي. بدأت المعاصي ايه؟ تزهر. عشان كده هو الحديث بيقول كده. بيقول اذا زهرت المعاصي. مش اذا حصلت المعاصي والا لو حصل تبقى ما فيش زمن هيسلم. ولا زمن الصحابة كان هيسلم - [00:29:58](#)

تمام لكن اذا ظهرت المعاصي الزهور مستوى ثاني عند الله سبحانه وتعالى. عشان كده مسلا في ايه؟ في السعودية مسلا لما زهرت المعاصي. حاليا زهرت المعاصي. لا خلاص في دلوقتي حفلات - [00:30:20](#)
وحفلات في استادات وبتاع ومهرجانات يعني وبعض البلاد العربية بنت كنائس والدنيا ايه والدنيا بدأت تبوز تمام بعض الناس يقول لك ايه الجديد؟ طب ما هم كانوا كده اصلا يعني هم ما بقوش عصاة. لأ هم كانوا بيعملوا اللي انت شايفه ده. بس ما كناش بنشوف حاجة - [00:30:33](#)

انت ما تعرفش كانوا بيعملوا ايه يا اسطا؟ كان اللي يحب يخربها يروح البحرين. ما تعرفش القصور دي كان بيحصل فيها ايه؟ ده بيحصل بلاوي. وبيحصل مصايب. تمام؟ فتقول له طب بس احنا ما كناش بنشوف - [00:30:53](#)
الكلام ده يقول لك اه بس هم ما كانواش بيطلعوا عشان كان في هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما كانتش هتسيب حد يقدر حد يمشي مع بت في الشارع. يقدر حد يمسك بت في الشارع. تقدر بنت تمشي متبرجة في الشارع - [00:31:03](#)
اكتر واحد ما يصليش الجماعة كان هيئة على طول ايه تدي له. بس هم كده كده كان ممكن يخش يعمل نفسه بيصلي وما يصليش وهي تبقى لابسة النقاب في الشارع بس تخش ليه القصر ما تعرفش كان بيحصل ايه جوة في القصور - [00:31:13](#)
هل معنا ان هم كانوا بيخفوا ان خلاص عادي يظهره لأ ده فرق كبير هو قاعد عايز يقول لك ايه؟ عايز يقول لك خلاص بقى طالما هم كده كده بيعملوا خليك متسق مع نفسك. اظهر بقى ايه حقيقتك. لأ - [00:31:28](#)
ده مش من الاتساق مع النفس ده بيسموه وقاحة وبجاجة. يعني هل معنى ان انا بعمل زنب في السر وبستحي او خايف اعمله في العلن ان انا كده منافق وان المفروض ابقى متسق مع نفسي - [00:31:43](#)
اتسق مع نفسي يعني ايه يعني اللي بتعمله في السر اعمله في العلن لأ كوني بعمل معصية في السر دي حاجة كويسة. مش قصدي المعصية كويسة. انا كده في مستوى اقل - [00:31:57](#)

كل امتي معافى الا ليه؟ ما قالش الا المعصومون يا ليلة ليه؟ المجاهرون اذا اللي بيعمل معصية في السر بازن الله ربنا يعافيه ويستره لان هو طالما بيعملها في السر يبقى فيه خير - [00:32:07](#)

يبقى هو عنده حياء يبقى هو ببستحي من الله وببستحي من ان يعمل حاجة قدام الناس. فده بازن الله ايه قرب. فيمكن ايه يتعافى. لكن المجاهر ده بقى وقح اوي. مش فارق معه حاجة. لا نزر الرب - [00:32:19](#)
نزر العبد ولا نزر الصالحين ولا بيعملها قدام الشيخ بيعملها في الحرم في الاماكن المقدسة حفلات في المدينة المنورة ايه ده ايه الفجر ده هو ايه اللي بيحصل؟ ده مش اتساق مع النفس ده نقلة من الحياة الى الوقاحة. نقلة من الخوف يعني الى خلاص ما فيش خوف. فده عند ربنا كبير - [00:32:31](#)

اوي من عند ربنا دي كبيرة اوي دي بتنقل معصية نقلة تانية خالص. دي زهرت بقى الايه؟ المعاصي طيب وبالتالي لو زهرت المعاصي يبدأ بقى العقاب هينزل او مش هينزل ده اللي ده ده السؤال الثاني. هل ينزل العقاب؟ اذا زهرت النواس ما ينزلش - [00:32:51](#)
هنا بنشوف بعد زهور المعاصي هل عندنا احتمالات. الاحتمال الاول ان المعاصي زهرت ولكن ما زال اهل الحق ايه اقوياء ولهم آآ ما

شاء الله عدد كبير. وشغالين بينكروا. فالمعصية وان زهرت بس هي محدودة. والاكتر هو الايه - [00:33:07](#)

الحق ما زالت المعصية محصورة هي زهرت بدأت تزهر بس لسة ايه محصورة والغالب هو الايه؟ الخير والحق واهل السنة عاملين
الواجب ويحاولوا يقاوموا ليه؟ الشر دوت وينكروه وقايمين بالواجب في الامر - [00:33:28](#)

معروف انها عن موجة هنا ما تنزلش العقوبة العامة برضو. رغم ان هي المعاصي ظهرت اهي. بس زهرت وما زالت ايه؟ هي الاضعف
والاهل الحق هم الاقوى وقادرين ان هم - [00:33:46](#)

يغيره يبقى هنا مش هتنزل العقوبة العامة المستوى اللي بعد كده ده المعاصي زهرت وبقت هي الاكتر وبقت هي الاقوى واهل الشر
والفساد بقوا هم الاعلى. واهل الحق بقوا اضعف - [00:33:56](#)

هنا هتنزل العقوبة العامة ولا بد وده كلام في الحديث ام سلمة قالت انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. ما قالش اذا ظهر
الخبث يبقى دي بتفسر لك اذا زهرت المعاصي يعني ايه زهرت بكثرة - [00:34:19](#)

مجزرة ومحدودة وملومة لأ اذا كسر ليه؟ الخبس مش اذا زهر الخبس. ما هو ممكن الخبس يزهر بس لسه ايه كاشش وبياخد
على دماغه. لأ اذا زهر بقى اهل الفساد هم الاقوى - [00:34:38](#)

اه اهل الصلاح صوتهم ضعيف. مش عارفين يقوموا بالواجب. مش قادرين يقوموا بالواجب. مهما عملوا مجهودهم نقطة في بحر هنا
لابد ان تنزل العقوبات العامة واتفقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة - [00:34:50](#)

طيب السؤال اللي بعد كده بقى لما تنزل العقوبات العامة الناس اللي هم ما بيعملوش الذنوب والمعاصي دول دولا احوالهم ايه هنا
الناس دي هينقسموا لفريقين. اللي هم ما بيعملوش الذنوب والمعاصي. طبعاً اللي بيعملوا الذنوب والمعاصي لما بتنزل العقوبة العامة
بتنزل عليهم كعقوبة - [00:35:08](#)

اكيد عقوبة بيتعاقبوا خلاص؟ ينزل بقى بلاء ينزل وباء ينزل غلاء ينزل مرض عام ينزل زلزال فيضانات آآ تسونامي دي اللي عمل
الزنب والمعاصي او الكفريات ده بيتعاقب بالفعل. هيفضل لنا الناس اللي ما عملوش الذنوب والايه؟ والمعاصي ديت. الناس اللي ما
عملوش الذنوب - [00:35:25](#)

والمعاصي ديت. اللي ما عملوش الذنوب والمعاصي دول هينقسموا لفريقين الفريق الاول بينكر الفريق الثاني ما بينكرش ، ومش
فارقة معه. هو ما بيعملهاش. بس ما بينكرهاش في نفس الوقت - [00:35:45](#)

عادي شايف ايه كل واحد يعمل اللي هو عايزه انا ما ليش دعوة بالليلة دي. انا في حالي انا ما بعملش حاجة غلط مع انه يقدر ينكر
بس هو ما بينكرش - [00:36:00](#)

تمام وخلاص بدأ يتآلف مع المعاصي ديت هو ما بيعملهاش بس هو شايف كل واحد على راحته كل واحد دماغه مريحاه عارف الجو
دوت وانا ما ليش دعوة بالليلة بتاعتكم ديت انا في حالي وبتاع ومش بينكر خالص. ده مهدد ومعرض ان العقوبات - [00:36:08](#)

يبقى بالنسبة له عقوبة برضه. جاء في بعض الاثار ان الله ارسل الملائكة الى قرية فقالوا يا رب ان فيهم فلان رجل صالح قال به
فابدأوا ده ما بيعملش الزنب قال به فابدأوا. ليه؟ فانه لم يتمعر وجهه - [00:36:26](#)

من اجل قط انه لم يتمعر واجهه من اجل قط. يعني ما فيش مرة وشه كده يتغير لما بيشف ايه زنب او معصية. فبالتالي يبقى عندنا
اللي ما بيعملش الايه؟ ما بيعملش الذنوب والمعاصي ديت لكن مش بينكر خالص مش بيتفاعل مع المنكر. ده في خطر ان العقوبة تنزل
عليه - [00:36:45](#)

عقوبة برضه يتعاقب زيه لان هو وده واتفقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم ايه خاصة. في الحالة دي مش هنعتبر ان الراجل ده
اسمه صالح لان الصالح لا يكون صالح الا اذا كان - [00:37:07](#)

مصلح برافو عليكم. فازا لم يكن مصلح لا يسمى صالح العصر ان الانسان لفي خسر. الذين امنوا وعملوا الصالحات بس وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر. اذا اللي مش بيتواصى بالحق داخل في ان الانسان لفيه - [00:37:20](#)

بص يبقى ده مش صالح في الحقيقة ان الصلاح يلزم انك انت تنكر المنكرات ده من الصلاح. ده من الهداية اما اذا كنت لا تنكر فانت

فانت مش صالح آآ صلاحك ناقص بالتالي انت صاحب زنب ومعصية برضو. اه الزنب مش هو اللي بيتعمل بس انت بتعمل زنب تاني اسمه - [00:37:41](#)

ترك انكار لمنكر. السكوت عن المنكر. فضلا عن الرضا بقى بالمنكر. دي اسوأ واسوأ تمام؟ بعض الناس ما بيعيشش المنكرات بس راضي بها ده زيه زي اللي بيعمل ناس يقول لك يا عم واحدة محجة وستات كبار محجبات - [00:38:00](#)

يقول لك اما البنات يلبسوا زي ما هم عايزين يا ابني. بلاش انتم ما لكم انتم ما لكم ومال بلبس البنات. وبنات يلبسوا اللي هم عايزينه. انا بناتي يلبسوا اللي هم عايزينه. وهي محجة - [00:38:15](#)

طب ما دي زيه زيه هي راضية بالايه؟ راضية بالمنكر. واحد شايف ان ايه انا ما اسمعش اغاني بس اللي عايز يسمع يسمع يا عم. هي دي حرية شخصية. ما تقرفوش الناس بقى. اما انت كده ايه الفرق بينك وبينهم - [00:38:23](#)

تمام؟ فواحد شايف ان ايه يا جماعة المشكلة الناس سيبوا البنات وسيبوا الولاد سيبوا الشباب يعيشوا حياتهم وكده يخرجوا يتفسحوا يلعبوا بلاش التشدد دوت هي الوعدة لو كانت صغيرة كانت عملت زيه - [00:38:35](#)

انت زيه بالفعل فده ما بيعملش المنكر لكن متآلف معي راضي به. مش بيغضب يبقى ده لو نزلت العقوبة العامة معرض ان هو يصاب بها فاضل الاخير بقى ده. هو ده اللي فيه الحديث - [00:38:49](#)

ان هو نزلت ان ده صالح مصلح صالح ومصلح فعلا بيجتهد ان هو ينكر المنكر ينشر الخير يعني يحارب الفساد على قد ما يقدر. بس طبعاً بعد ما الجهود اللي يبذلها في الآخر هو ما - [00:39:04](#)

في حاجة؟ ما فيش تغيير بيحصل هو تغيير محدود وما زال الخبس هو الاكثر والشر هو الايه الاكثر ده لو نزلت العقوبة بتنزل عليه برضه دي عقوبة عامة مش هتنقي. هو الزلزال حينقي - [00:39:17](#)

الفيضان هينقي الكورونا هتنقي هي بتنزل على كله لكن بالنسبة لده مش بتبقى ايه؟ عقوبة. بتبقى بالنسبة له ايه؟ رحمة وتكفير زنوب ورفع درجات. مش بيتعاقب الاصل عشان كده هي ده السؤال ايه ام سلمة؟ قالت ازاى لو فيه ناس صالحون؟ قال يصيبهم ما اصاب الناس. ثم يصيرون الى مغفرة - [00:39:32](#)

من الله ورضوان. يصيرون الى مغفرة من الله واياه؟ ورضوان دي حاجة ايه بتخليك ما تقلقش حتى لو لو انت فعلاً صالح مصلح ما تقلقش اذا نزلت الذنوب والمعاصي ايه؟ باذن الله العقوبات العامة - [00:39:56](#)

باذن الله تكون للصالحين. فيه ناس فيه ناس رائعين ماتوا في الكورونا. صح واحد يقول لك طب ازاى؟ طب هو زنبه ايه؟ طب حصل له ايه؟ ده رحمة. وفيه افسد الناس ماتوا في الكورونا - [00:40:13](#)

ده غير ده خالص دي بالنسبة لده رحمة وشهادة وبتاع ده بالنسبة لده عقوبة ان هو الى ان مات ما تابش كونوا الى ان مات ما تابش ودي مش رحمة - [00:40:24](#)

متأكد فديت الحجة اللي هو بيناقشها. عشان كده هو بعد كده هيقول لنا مسلاً حديس ابو بكر الصديق في نفس الحجة ديت. لما قام على المنبر وقال ايها الناس تقرأون هذه الآية وتحثمون على غير مراد الله - [00:40:35](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم انت سمعتها فهمت ايه؟ لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. يعني اللي يا عم يعس انا ما لي انا؟ انا المهم انا مهتدي - [00:40:50](#)

فما يضرنيش الليل يضل وبعد كده قال ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا لم يأخذوا على يد الظالم اوشك الله ان يعمهم بعقاب من عنده ثم يدعونه فلا يستجيب لهم - [00:41:05](#)

يعني ايه الكلام دوت؟ هو عايز يقول لهم انتم فاهمين اية غلط ليه ما معنى انتم فاهمين ايه انه كدة وهم فاهمينها غلط في الآية هي كلمة واحدة ايه انه كدة بقى؟ قل كلمة واحدة. اهتديتم. هي دي اللي مش هم دي اللي فاهمينها غلط. هو فاكر اهتديتم يعني

كن صالحاً في نفسك - [00:41:21](#)

اهتديت يعني صالح ومصلح وبتحاول تصلح. اما اذا كنت صالح في نفسك مش مصلح فانت ما اسمكش اهتديت يبقى الآية دي مش

بتكلمك انت امتى لا يضرني من ضل؟ لو انا حاولت انكر وعملت اللي علي وفضل هو ضال. انا علي حاجة دلوقتي؟ لا لكن انا اصلا ما انكرتش ولا اتكلمت لا - [00:41:43](#)

عليك يبقى هنا يضرك من ضل. لان انت ما اهتديتش. لان انت ما انكرتش عليه انا لازم اكون صالح ومصلح عشان انجو امام الله سبحانه وتعالى. فدي الفكرة اللي اتكلم فيها ابن القيم واورد لها بعض الاثار - [00:42:07](#)
دعما بقى بحاجات تانية مسل مسلا الكلام على نزول العقوبات العامة. كقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الخطير دوت يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن ما ظهرت. يعني ايه؟ ما زهرت. الفحشاء في قومه. حتى اعلنوا بها - [00:42:21](#)

اللي ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن في اسلافهم. تمام؟ ولا نقص قوم المكيال والميزان الا ابتلوا بالسنين وشدة وجور السلطان وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا خفر قوم العهد الا سلب - [00:42:41](#)
الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما في ايديهم. وما لم تعمل ائمتهم بما انزل الله عز وجل في كتابه الا جعل الله بأسهم بينهم. تأمل في كل كلمة واقع - [00:43:01](#)

ازا زهرت الفحشاء مش حصلت الفحشاء زهرت الفحشاء. زهرت الفحشاء دلوقتي خلاص بقى عادي الناس بتبقى بجاجة بتجاهر بالزنا. ناس ببجاجة بتتكلم في البرامج وفي القنوات على ايه المشكلة البنيت تمشي مع ولد؟ ايه المشكلة يعني يعملوا علاقات قبل الزواج؟ ما هو دي حاجات حريات وما فيش مشاكل - [00:43:14](#)
دلوقتي بقى في بجاجة في اظهار المثلية. ان المثلية دي حق والمثلية دي ما لناش ايه مشكلة راجل وراجل. انتم ما لكم انتم دي حرية شخصية. ومزاهرات ندعو الى حقوق المثلية. واضطهاد لاي حد يكتب بس يكتب كده وسط كده المثلية آآ وحشة. هتلاقي حسابك اتقفل على طول ايه اسبوع اسبوعين - [00:43:35](#)

لغاية ما الفيسبوك يعتبرك انسان كويس ومحترم. وبتحترم المثلية وانك انت لما بتتكلم ضد المثلية انت بتحارب قيم المجتمعية والكلام ده لعب الكورة لما ده ولا اسمه ايه لما رفض يشارك في مباراة عشان شرط ان هم يلبسوا شارة المثلية ودوه حاكموه - [00:43:55](#)

الى لجنة الاخلاق في الفيفا. يعني انت ايه انت مش مؤدب ليه؟ عشان انت رافض تلبس شارة المثلية. فالمحاكمة كانت فين؟ في لجنة الاخلاق. انت فاهم ازاي؟ يعني لجنة الاخلاق في الفيفا بيتعلموا الادب - [00:44:15](#)
يعني انت ازاي انت انت وحش يا حبيبي انت خليك كويس واياك تتكلم عن المثلية تاني. زهرت الفحشاء اتكلم بقى شف بقى ايه الكورونا يلا بنا جدري قرود داخل عليك. فاهم ازاي؟ خلاص الصين دلوقتي ما شاء الله بقت ايه؟ مصدر كل العقوبات العامة. وعلى ذلك بقى من قبل كده كان الايدز - [00:44:30](#)

السيلان الزهري والكوليرا حاجات ما كتش في الزمان ما فيش حد في الزمن سمع عن الاسماء دي بيقولوا ايدز وحاجات ما حصلتش في التاريخ الا في العصر الحديث لما زهرت اليه الفحشاء. وهكذا بقى كل اللي قاله النبي عليه الصلاة والسلام منع الزكاة ادنى لمنع المطر. ظلم الناس لنفسهم ادى لظلم الملوك عليهم كل حاجة - [00:44:50](#)

بتحصل نسال الله السلامة والعافية وهنا بيقول برضو في بعض الاثار بعض الحديث ده بشوية قال وذكر ابن ابي الدنيا عن انس ابن مالك ان انس دخل على عائشة هو ورجل اخر فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حدثينا عن الزلزلة - [00:45:10](#)
حدثينا عن الياه؟ عن الزلزلة. فقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا المعازف وضربوا المعازف ها غار الله في سمائه فقال للارض تزلزلي بهم فان تابوا ونزعوا والا هدمها عليهم - [00:45:28](#)

قال يا ام المؤمنين اعذابا لهم قالت بل موعظة ورحمة للمؤمنين زي ما قلنا ونكالا وعذابا وسخطا على الكافرين خد بالك وداخل بيقول للسيدة عائشة اهي. ما تقولين في الزلزلة - [00:45:47](#)
هو ما قالهاش ما لقاش ببسأل عن ايه لو واحد قال لك يعني ايه دخل عليك مسلا قال لك ايه هو الزلزال ده بيحصل ليه؟ انت بقى

تقلب ايه؟ فيلسوف بيولوجي آآ هتطلع بقى كل الياه؟ كل اللي خدته في - 00:46:03

الساوية والكلية وكلية العلوم. وتقع تشرح لي بقى طبقات الارض والخلخلة والتداخل بتاعه طبعاً انت مش فاهم حاجة. فاهم ازاي؟ هو اللي ما كانش يسأل عن كده ليه انت انت لما اتسألت على الزلزلة ما جاش في بالك ده اللي انت ايه مش مش واخذ بالك. دايم الناس مادية شوية. هو بيفسروا كل الحوادث دي بالماديات - 00:46:18

بس يعني بمعنى ان بعض الناس اه لما احنا مسلا بنقول لهم الزلزال ده سبب والزنوب والحاجات دي. يقول لك يا عم خلاص الكلام ده كان زمان قبل العلم الحديث ما يكتشف الاسباب. اه - 00:46:40

يعني ايه يعني؟ قال لك لا ما هو التسونامي دي حصلت بسبب ان الموج وبتاع والارض حصل فيها فادي الى يعني ايه؟ يفسر لك حصلت ازاي؟ هو بيعتقد ان التفسير ده - 00:46:53

بيلغي الفكرة اللي هي الاسطورية بتاعتكم دي ان دي سببها الزنوب والياه؟ والمعاصي. فده اصلاً واحد مش فاهم حاجة. يعني هل اللي بيقولوا ان ان الزلازل والبراكين والحاجات دي سببها زنوب ومعاصي. مش عارفين ان لها اسباب طبيعية مادية فعلاً. يعني هل فاكروا ان تحت البحر كان فيه زنوب فهي اللي ازقت - 00:47:04

كده اكيد اكيد ربنا سبب سبب عشان يحصل التسونامي دوت فالجاهل لما بيجاوبك هو بيقول لك ايه؟ لا ده حصل بسبب كذا هنا كأنه كأنه بيقول لك كيف حصل؟ - 00:47:24

لكن ما قالش لماذا بقى حصل يعني الزلزال حصل لاسباب الطبيعية واحد اثنين ثلاثة اربعة. طب الاسباب الطبيعية ان هي ثلاثة اربعة مش كان ممكن هي نفسها ما تحصلش. ليه ربنا امر ان - 00:47:39

السبب الطبيعي ده يحصل علشان ورا كده في سبب ما وراء الطبيعة بقى اللي هو ايه؟ الذنب نفسه حاجة مش هتشوفها زنب فيه زنوب ومعاصي ادت ان ربنا امر الارض تعمل كده. امر السماء تعمل كده. امر الجبال تعمل كده. فحصل البركان والزلازل. اللي ربنا امر - 00:47:52

ده اللي هو السبب الطبيعي الناس رصدوه. فقالوا ايه ده السبب الطبيعي؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة. اذا الزنوب والمعاصي ما لهاش علاقة. لأ ما هي السبب اصلاً جعل الله يأمر بذلك - 00:48:11

فما تجيش عامل زي الياه؟ اللي بيفسر الكون بالقوانين. فيقول لك خلاص العلم الحديث عرف ان الارض بتتحرك ازاي والسما بتتحرك ازاي؟ ما فيش رب. لا فيه حاجة انت كده قلتها - 00:48:25

كيف تسير الارض؟ قلت لي كيف تتحرك الشمس؟ ما قلتش من من يفعل ذلك من الذي وضع هذه القوانين؟ من الذي يمسك السماوات والارض بهذه القوانين فبعض الياه الجهال بيعتقد ان هو تفسيره المادي يلغي التفسير الايماني ما فيش تعارض بين التفسير المادي والتفسير الايماني التفسير المادي اه ده اللي انت شايفه التفسير - 00:48:35

الايماني ورا ده لا ما هي دي ما كان ممكن ما تحصلش. الزلزال كان ممكن ما كناش عملنا ليه الزنوب والمعاصي ديت تمام؟ لذل الزلزال حصل في عهد سيدنا عمر. قام في الناس وكان ده نادر جداً. زلزال يحصل في عهد سيدنا عمر دي حاجة مصيبة. فقال يا - 00:48:57

ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا على شيء احدثتموه والذي نفسي بيده. لان عادت لا ساكنكم في المدينة ابدًا. والله لو حصل زلزال ثاني هاخذ بعضي لان اكيد حصل بسبب ايه؟ حاجة غلط انتم عاملينها. فاللي عامل حاجة غلط ايه؟ يلم الدور عشان ما ما اسبيلكمش البلد دي وامشي - 00:49:16

سبحان الله وكتب عمر بن عبدالعزيز الانصار اما بعد فان هذا الرجل يعني الزلزال شيء يعاتب الله به العباد ايه العباد؟ فقولوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فسبحان الله يعني - 00:49:34

وآآ بيقول من عقوبات الذنوب والمعاصي تسليط الظالمين ده على المؤمنين او على العصاة فذكر اثر عن موسى قال موسى يا رب انت في السماء ونحن في الارض فما علامة غضبك من رضاك - 00:49:54

قال اذا استعملت عليكم خياركم هو علامة رضاء عليكم واذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي عليكم واضحة جدا وفي مراسيل الحسن اذا اراد الله بقوم خيرا جعل امرهم الى حلمائهم - [00:50:15](#)

وفيئهم عند سمحائهم. واذا اراد الله بقوم شرا جعر امرهم الى سفهائهم وفيئهم عند بخلائهم صريح سبحانه الله يعني اه زكر يعني مجموعة من الاسار آآ في نفس الايه؟ في نفس الباب - [00:50:35](#)

اه من الحاجات العظيمة اللي قالها ابن القيم في كتاب الدواء والدواء اثر ابن عباس اثر ابن عباس ده اثر عزيز جدا مؤسر جدا. ابن عباس بيقول كلام يعني عايز بقى ايه تركز كده عشان ابن عباس هينقل لك نقلة نوعية في موضوع الزنب - [00:50:59](#)

وهيعرفك هو الزنب مش هو الزنب بس. ده فيه حواشي اسوأ من الزنب نفسه ابن عباس بيقول كلمة تركز فيها بقى قال يا صاحب الزنب يا صاحب الزنب. لا تأمن سوء عاقبته - [00:51:22](#)

ولما يتبع الزنب اعظم من الزنب ضحكك وانت لا تدري ما الله صانع بك اعظم من الزنب فرحك بالزنب اذ ظفرت به اعظم من الزنب حزنك على الزنب اذا فاتك. اعظم من الزنب - [00:51:37](#)

خوفك من الريح اذا حركت سائرة بابك وانت على الزنب ولا يضطرب فؤادك من نزر الله اليك. اعظم من الزنب. ويحك هل تدري ما كان يعني ذنوب السابقين ونحو ذلك. الشاهد يعني الكلمة اللي قالها دي كلمة خطيرة جدا. بيقول ان - [00:51:56](#)

ان في حاجات حوالين الزنب اصعب من الزنب نفسه الناس فاكدة الزنب هو الزنب لأ. احنا قلنا قبل كده ان الزنب ممكن يكبر عند ربنا ويصغر. حسب ايه؟ احوال كده حواليه. واحد عمل الزنب وندمان الواحد عمل الزنب - [00:52:15](#)

واحد عمل الزنب آآ وفي السر غير واحد عمله في الايه؟ في فهي في حاجات بتفرق. عشان كده هو بيقول هنا بيقول يا صاحب الزنب خد بالك هو الموضوع - [00:52:31](#)

مش زنب بس انت لو زائد الزنب كنت بتضحك وانت بتعمله وفرحان انك عملته عند ربنا كوكب ثاني خالص موضوع ثاني. في فرق بين واحد بيعمل الزنب وهو حزين ويعني ندمان ومكسور كده ومتضايق. في واحد بقى ايه يعني فكاكه بقى فتح عكة. تمام -

[00:52:41](#)

وفي واحد بيعمل الزنب يقول وايه حزنك حزنك على الزنب بعد ما بحزنك ان هو يفوتك دي عند ربنا كبيرة اوي. ان انت تحزن الزنب ايه؟ ان الزنب فاتك دي عند ربنا كبيرة. واحد كان هيعمل زنب بس اللي حصل ايه؟ فاته - [00:53:00](#)

رايح اقابل بت ما عملهاش. راح كان هيطلع الساحل مع اصحابه وقالوا له لأ مش طايقين زعلان جدا كان هيخربها هناك وبتاع. الحزن ده عند ربنا اسوء من الزنب نفسه. انت حزين الزنب فاتح. فيه واحد لما بيقى عايز يعمل زنب بس هو فاته يقول لك طب الحمد لله

جت من عند ربنا الصراحة لو الواحد ما كنش ايه؟ ما كنش عايز يعمل. دي صغيرة - [00:53:16](#)

لا يصغر قوي الموضوع لكن لما انت تبقى حزين كمان انه فاتك وبيقول بقى كمان لما انت تبقى قاعد في اوضتك كده بتتفرج على الاباحية بتعمل عادة سرية وبعد كده حد يخطب على الباب كده بس فانت ايه اترعشت - [00:53:34](#)

خفت ابويا داخل البتاع وبتاع وانت كل ده مش خايف من ربنا؟ خفت من الباب لما خبط. خفت من الباب لما ازيق وكل ده مش خايف من ربنا دي عند ربنا كبيرة اوي. ودي يمكن اعظم كمان من الزنب اللي انت ايه اللي انت عملته. نسال الله السلامة والعافية -

[00:53:44](#)

لذلك جاء في الاثر قالوا لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر من عصيت. وكأنه بيقول لك الموضوع مش فكرة الزنب صغير ولا كبير. الزنب ممكن يزهر عند ربنا او يكبر - [00:53:59](#)

عشان كده ابن الفضيل ابن عياض بيقول كلمة قيمة جدا. بيقول بقدر ما يصغر الزنب عندك يعظم عند الله. وبقدر ما يعظم عندك يصغر عند الله. يعني انت عملت زنب - [00:54:13](#)

بس انت لما عملته حاسس ان انت عامل حاجة كبيرة قوي وزعلان من نفسك وحاسس ان انت يعني عملت انت اسوأ واحد في العالم عند ربنا الموضوع يصغر ان انت ندمان. لا عملت زنب يا عم احنا ما قلناش حاجة. ما الدنيا كلها بايظة. انا ما عملتش حاجة بتاع

بيصغر عندك يكبر قوي عند ربنا - 00:54:27

فلا تنزر الى صغر المعصية ولكن انظر الى ايه؟ الى من عصيت. بيقول بقى هنا من من عقوبات الذنوب ان هي بتعمل نكت سوداء في القلب. اذا ازنب العبد زنا نكت - 00:54:47

في قلبي نكتة ايه؟ سوداء اذا تاب ونزع واستغفر سقل قلبه. وان زاد زادت حتى تعلو القلب وتصير الران الذي اخبر الله عنه. كلا بل ران على قلوبهم كانوا يكسبون. يعني الزنب يا جماعة عامل زي ايه؟ عامل زي البقعة كده - 00:54:57

انت بتاكل سندوتش مسلا. فنزلت نقطة كده على رحت انت بسرعة كده هوبا الحق وجبت منديل وبالا بسرعة وعملت وعصرت راح زنبى اعمل كده بالزبط حصل على طول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم زكروا الله فا فاهه الايه؟ السرعة. فاستغفروا ذنوبهم. بنجز على طول. اه باغلط على طول كلنا بنغلط بس بنسارع بنسارع بالتوبة - 00:55:13

بنجري بعمل بوحد استطاع على طول واقلع ما يحصلش اي اسر للزنب دوت خالص ولا كأنه حصل ويتشال ويتشال اسر وبتاع. بعض الناس يقول لك وانا لو تبت برضه ربنا يعاقبني. طب ما هو يا ريت لأه طبعا - 00:55:37

ان ربنا اذا غفر بيغفر الزنب واثاره. ومن اساره العقوبة وبالتالي يرفع الذنب وترفع عقوبته خلاص مش هيعقم خلاص. لو حصل لك اي ابتلاء بعد كده المؤمن مش لازم يكون ده عقوبة الذنب ده. ممكن يكون لسبب تاني. ممكن يكون تكفير سيئات فما تشغلش نفسك - 00:55:53

من الحنة ديت يعني فيقول هنا اه انا بقى لا سبته سبت البقعة ديت روح البيت بقى مش مش هتطلع خلاص بيقول لك الزيت خلاص بقى مش هيطلع دلوقتي ما كنتش ساعتها تعملها. تخيل بقى لأ ده قاعد يسقط ويسقط. واحد مسلا شغال في صنعة معينة. فلبس الشغل اكيد مش بيغسله. يروح بقى هو - 00:56:09

الشغل دوت بتاع البهدة. فيروح يتبهل ابويا وبتاع يعني ايه هو عامله عشان كده. تعال بقى الثوب ده بعد فترة قصيرة جدا حاجة صعبة جدا يعني. واخذ بالك؟ جرب اغسله انسى خلاص انسى الكلام. مش هيتحل ابدأ. ده زي الراهن كده بقى - 00:56:31

انت ما بقتش عارف لونه هو ده كان لونه ايه؟ يقول لك كان كحلي طب هو مش باين ده بيبقى رصاصي. هو كده ده يقول لك دي بتاعة الشغل هي هي العفريته بتاع عفريته الشغل كده. هي بتبقى اولها كحلي وفي الاخر تبقى ايه - 00:56:49

بتبقى رصاصي. فخلاص حتى مش شايف لونه انت بقى عليه بقى له طبقة من القلب عامل كده بالزبط. انسى بقى. فاذا انت اهملت اهملت لكن الواحد كل كل يومين بيغسل هدومه بتبقى زي زي الجديدة. فكذلك الانسان كل ما بيتوب لو - 00:56:59

زي ما زي بقى اجدع توبة انك تتوب في اليوم مرتين مع اذكراك الصباح والمساء. اللهم اني انا عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض فيها. آآ اللهم اني اه اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:57:15

اغفر لي. انت عارف قلت الدعاء ده كل يوم فعلا واستحضرت اسنائه. زنوبك اللي حصلت في نص اليوم دوت. وفعلنا نويت بالدعوة دي انك تتوب من الزنوب ديت وتبت فعلا - 00:57:35

لا انت معدي انت بتتوب مرتين في اليوم يعني ما بيلحقش الزنب الملك لما انت تعمل زنب بيمسك ست ساعات كما جاء في الرواية. ما بيكتبش الزنب لمدة ست ساعات. يمكن العبد ايه؟ يتوب. فممكن على ما تيجي - 00:57:45

اذكار الصباح مع اذكراك المساء خلاص لو بتقولها فعلا بتقول الدعاء ده بالزات. سيد الاستغفار بنية التوبة من زنوب النص اليوم ده. لأ انت كده انت معدي معدي واخذ بالك؟ فاهه؟ فالدعاء ده بالزات كما جاء في بعض الوقت ان من قاله ومات من ليلته دخل الجنة. ليه؟ لان واحد اصلا كل نص يوم - 00:57:59

فده امتي؟ قلبه هيسود امتي؟ مهما عمل زنوب حتى. بس على طول بايه؟ بيسارع بتوبة. توبة صادقة فعلا فده دايم هيموت وقلبه ايه؟ قلبه ابيض. اما اللي بيراكم الزنب على الزنب ممكن القلب بيتدي يسود. لما القلب يسود زي ما هنشوف بقى في اسار بعد كده. بيتدي الايه ما بيشوفش كويس - 00:58:19

يبتدي ممكن يرى الحق باطل والباطل حق ويرى السنة بدعة والبدعة سنة يبتدي الدنيا تشوش عليه خالص لذلك اه في بعض الاثار

قال الله لبعض لبني قال بعض اه قال الرب لبني اسرائيل اني اذا اطعت رضىت واذا رضىت - [00:58:36](#)

وليس لبركته نهاية واذا عصيت غضبت. واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد معنا الاسر ده يقول لك طب هو زنبه ايه

السابع من الولد؟ ان هو اه وخذ بالك ما هو انت دلوقتي ربنا دلوقتي - [00:58:57](#)

هيعاقبك على زنب صح؟ خلاص ربنا فيه شؤم زنب هيعاقبك عليه. مش هو ممكن يعاقبك في مال طب لما اعاقبك في مال مش في

زوجة اضرت وفي ولد اضر في نفس الوقت صح؟ فبتقول لي طب ما ده زلم ده كده طبعاً ما ينفعش نقول كده خالص. لكن بنقول خد

بالك - [00:59:15](#)

ممكن يعاقبك بان ابنك يعيا ممكن يعاقبك ان ان يحصل لك هتقول لي طب الطرف الثاني ده زنبه ايه في الموضوع؟ لأ ما هو ده هنا

بالنسبة له مش عقوبة. الطرف الثاني اللي هو ما لوش علاقة دي بالنسبة له عقوبة. يعني مسلاً - [00:59:34](#)

بتقول ايه بولد مريض مسلاً. بالنسبة للولد دي ايه؟ رحمة. زي اي مريض ربنا بيرحمه بالايه؟ بالمرض. هو ربنا مش بيعاقب الولد هو

ربنا قدر ان هو مريض لحكمتين. الولد دوت رحمة به. اجره صبر وبتاع. وبالنسبة للوالد ايه - [00:59:47](#)

عقوبة ليه الضيق المادي ده اللي حصل على الوالد عقوبة له وصبر الزوجة وصبر الاولاد على الفقر والكلام ده رحمة بهم. فهنا ما فيش

ظلم. انما الظلم انا اعاقب اتنين - [01:00:04](#)

لما انا اقول لك ده دي عقوبة ودي مش باعتبارها العقوبة دي باعتبارها له ايه وقاعد في شغل مسلاً نزل جاب اتنين جاب اتنين عمال

عنده. راح بيه نزل واحد وردية زيادة بيعاقبه بها. ونزل واحد وردية زيادة - [01:00:17](#)

ادي له مكافأة هي اسمها وردية زيادة وخالص. بس لازم اقول له انا كده باكدرك عاجبك مش عاجبك سيب الشغل وامشي

وحسن يعقوب هنزلك عشان انا عايز ايه عايز اخر السنة اديك فلوس كويسة بس فلانم تعمل ايه انا بساعدك انزل الوردية زيادة

بس وانا - [01:00:32](#)

وانا هكلمك في الاخر. بيعامل اتنين مختلفين بس في النهاية كل واحد فيهم خد وردية ايه؟ وردية زيادة. فالفكرة ان ممكن ربنا يكون

في حاجة نازلة لواحد عقوبة وللتاني تعتبر - [01:00:50](#)

تعتبر رحمة تمام بعد كده ابن القيم بيتكلم في فكرة تانية هو خد بالك كل دي اسار عهد ابن القيم يكتبها انا بحاول افكها لك من بعض

بس يعني دي هنا كأن عايز يقول هنا في الحنة دي من عقوبات الذنوب والمعاصي ان ربنا - [01:01:00](#)

يلقي بغضك في قلوب العباد انا لسه ما احبكش ومش عارفين ليه طبعاً الصالحين ولا فالفاستدين بيعحبوا بعض. لكن تلاقي الصالحين

الطيبين قفلوا منك يا بقى اللي بيقولوا عليك كلام حلو بقى مش بيقولوا عليك كلام حلو - [01:01:17](#)

كده بيقول كتب عائشة كتبت عائشة الى معاوية. النصيحة قالت اما بعد فان العبد اذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس زان

فاللي كان بيحمدك ويبثني عليك سبحانه الله قفل منك وما بقاش زي الاول وكمان دلوقتي بيعاتب فيك وبيقول للراجل ده مش

مستريح في حاجة غلط - [01:01:34](#)

بيقول هنا بقى قال ابو الدرداء ليحذر امرؤ ان تلعه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر. ازاى تلعه قلوب المؤمنين حيس لا يشعر قال

ان العبد ليخلو بمعصية الله تعالى فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر - [01:01:54](#)

يعني هو ليه من حيس ان هو المفروض نزرنا انا ما عملتش حاجة تخليك تكرهني انا انا دلوقتي قاعد في بيتي في حالي بعمل بتفرج

على الاباحية بتفرج على حاجات شمال بعمل العادة السرية بشرب سجاير ما حدش يعرف وبنزل بعاملك كويس زي امبارح وبتكلم

زي امبارح وكل - [01:02:12](#)

في حاجة بيلاقيه كارهه وانا يا ابني عملت لك ايه بيقول لها مش عارف انا مش عارف ليه ما بقتش زي الاول معك! سبحانه الله حاجة

بايد ربنا! انا ما اعرفش - [01:02:27](#)

هو فعلاً ما يعرفش. ولو قال له انت اتغيرت من ناحيتي ليه؟ وانا ما اعرفش بس انت انا ما بقتش ما بقينا ش صافي زي بعض. ما

عرفش ليه الدنيا مش صافية ما بينا زي الاول - [01:02:37](#)

انا مش عارف بس انا حسيت ان انا متغير من ناحيتك شوية يمكن انا يمكن في حاجة غلط عندي هو مش عارف. هو فعلا ربنا القى في قلب الشخص ده - [01:02:47](#)

تغيير من ناحيته مع انه ما عملوش حاجة. مع انه ما شافوش بيعصي. بس هو دوت ايه كلمته من حيس لا يشعر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. يعني ايه محبة في قلوب الاله؟ العباد. اذا احب الله عبدا نادى جبريل - [01:02:55](#) اني احب فلانا احب جبريل يحب اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. يعني ما يراه احد الا يحبه والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. واذا ابغض الله عبدا نادى جبريل اني ابغض فلانا يبغضه جبريل يبغضه اهل السماء - [01:03:12](#) سم يوضع له البغضاء في الاله للارض. بغضاء في قلوب الصالحين يعني. فتجد الصالحين ما يحبوش خالص. مش عارفين ليه؟ يمكن مش شايفين منك حاجة وحشة. بس اكيد في حاجة غلط - [01:03:29](#)

لذلك النبي، عليه الصلاة والسلام، يقول ما تحابا رجلان في الله ثم افترقا الا بذنب احدهم كنا نحب بعض في الله وكان اخين وما شاء الله يقول لك بيتضرب فيهم مسل في علاقتهم بعد كده سبحان الله اتفرقوا. ما بقوش زي الاول مع بعض. فيه واحد فيهم عامل معصية او اللاتنين - [01:03:41](#)

عاملين هو على الاقل واحد. فلما واحد بقى عمل والتاني ما يعملش ربنا جعل ايه في بغض كده ما بقتش ما بقوش بيحبوا بعض. فتلاقي الاخ ده غير الاله الاخ اللاتيم بتاعه بقى بيصاحب اخ تاني وبعد عن ده. طب ليه اللي حصل - [01:03:59](#) انت اسأل نفسك ايه اللي حصل ما تقعدش اول حاجة تقول هو الاخوة متغيرين من ناحيتي ليه؟ هو ما بيقوش بيعاملوه زي الاول ليه انت عارف انت ادري بذنبك. من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه - [01:04:15](#) وبين الناس تمام ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته. ومن جعل همه هم الآخرة كفاه الله هم الدنيا والآخرة. التلات كلمات الشهيرة اللي كان يتواصى بها الاله؟ السلف. فقبل ما تسأل ليه الناس متغيرة من ناحيتي؟ اسأل نفسك ايه اللي انا مغيره؟ من ناحية - [01:04:28](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ايه؟ ما بانفسهم وبعد كده بيقول لنا بقى ابن القيم آآ فائدة جميلة. بس هيبدأها باثر الاول لابن سيرين. بيقول محمد ابن سيرين رحمة الله عليه - [01:04:48](#) يقول اني لاعرف اصابه غم اصابه غم وقال اني لاعرف هذا الغم هذا الغم بذنب اصابته منز اربعين سنة ايه ده! ايه الجمدان ده! انت فاكركه اصلا ازاي! انا مش فاكر زنوب انا عملتها من ساعة - [01:05:05](#)

اربعين سنة فاكركه. ومن ساعتها مستني ان يحصل حاجة بعد اربعين سنة حصل له حاجة. قال اكيد ده بسبب الاله؟ اللي عملته من اربعين سنة. ناس عشان كده بيقول لك ايه الفرق بينا وبين السلف - [01:05:23](#) الفرق بيننا وبين السلف مش ان هم ما بيغلطوش واحنا بنغلط لا احنا كلنا بنغلط بس هم عرفوا من اين اوتوا عرفوا من اين اوتوا فاستطاعوا الاصلاح سواء دلوقتي بتضرب واحد مش عارف بيتضرب منين هيعرف يوقف الضرب هو الدنيا ضلعة هو قاعد ايه دب دب وبيا جماعة مين اللي بيضرب فيضرب يعمل كده يعمل - [01:05:37](#)

ياخد هنا هو مش عارف انت احنا قاعدين نتلطش من كل حطة لكن تاني على طول اول ما جت له الضربة خلص الكلام عارف من اين ايه؟ اوتوا. فلما عرفت منين بروح امسكها خلصت - [01:06:00](#)

انا عارف دي بسبب دي روح صلح دي دي اتصلحت خلاص اوتوماتيك لكن انا مش عارف هي جاية لي منين. فبالتالي ما بصلحش حاجة وبالتالي بيزل الامر على ما هو ايه؟ على ما هو عليه. عشان كده بيقول هنا ابن القيم بقى وهنا نكتة دقيقة يغلط فيها الناس - [01:06:14](#)

في امر الزنب هي بقى هي انهم يرون لا يرون تأثيره في الحال. يعني مش بيحصل العقوبة مش بتيجي بسرعة وقد يتأخر تأثيره فينسى. فيظن العبد انه لا يغبر بعد ذلك. يعني خلاص كده ايه عدت. وكأن ربنا نسى مسلا يعني - [01:06:30](#)

وان الامر خلاص عدى بيقول وسبحان الله كم اهلكت هذه البلية من خلق؟ يعني ان العقوبة اتأخرت عليك فانت ايه وانت لسه مقيم على الزنب بس العقوبة ما بتحصلش الكورة ما حصلتش او تأخرت هتقول خلاص يبقى اكيد بقى يمكن ربنا راضي عني ولا حاجة ما اعرفش بقى مع اني بعمل حاجات غلط. بس يمكن انا حلو للدرجة دي فمعدني لي كل حاجة. نعم - [01:06:49](#)

هي ايه جاي المفروض كنت يعني تفهم ان دي رحمة من الله ان بياخر العقوبة. وان دوت من حلم الله المفروض ده يستجلب منك حياء ويخليك يعني انا بعمل كل ده وما حصلش اخوه لغاية دلوقتي. طب الم نفسي بقى. طب لم نفسك قبل ما تحصل. لأ ده الثاني بقى مغرور - [01:07:11](#)

بيقول لك طالما ما حصلتش يبقى مش هتحصل يبقى انا تمام اهوت. خلاص بقى قضيتها هيكمل فبيقول هي دي اللي اهلكت الناس. يظن ان هو ان هو ما حصلش عشان هو كويس - [01:07:31](#)

مش لان الله حلیم يقول وكم ازالته من نعمة وكم جلبت من نقمة وما اكثر المغترين بها من العلماء والفضلاء فضلا عن الجهال. ولم يعلم المغتر ان الذنب ينقض ولو بعد حين كما ينقض السم. السم ممكن يقعد في جسمك كثير. وبعد كده يموتك مرة - [01:07:42](#)
مرة واحدة سبحان الله كما قيل في الاثر واعلموا ان البر لا يبلى وان الاسم ايه؟ لا ينسى. وان الاسم لا ينسى. وآآ بيقول وقال سليمان التيمي ان الرجل ليصيب الزنب في السر فيصبح عليه مزلته - [01:08:00](#)

وقال يحيى ابن معاذ الرزي عجت من ذي عقل يقول في دعائه. خد بالك الدعاء ده جميل. اللهم لا تشمت بي الاعداء. هو في دعاء بيقول ايه اللهم لا ايه - [01:08:18](#)

لا تشمت بي الاعداء. ثم هو يشمت بنفسه كل عدو هو يشمت بنفسه ايه؟ كل عدو. قيل كيف ذلك؟ يعني هو بيقول اللهم لا تشمت بي الاعداء. وهو هو ويشمت نفسه بالارادة. قالوا له ازاي - [01:08:27](#)

قال يعصي الله ويشمت به كل عدو يوم القيامة انت ما بتعشش ربنا بتشمت فيك العدو لما تتعاقب يوم القيامة قدام الخلائق مين اللي هيشمت فيك العدو وانت بتقول اللهم لا تشمت بي الاعداء. وانت بتعمل معاصي هتكون سبب في ان تتعاقب يوم القيامة ما فيهاش ما تبك كل كل عدو. نسأل الله السلامة والعافية - [01:08:42](#)

وقال زو النون من خان الله في السر هتك الله ستره في العلانية. هتك الله ستره في العلانية. فدي مجموعة من اسار الايه؟ الذنوب والمعاصي ذكرها ابن القيم رحمة الله عليه. آآ - [01:09:05](#)

اه نقف هنا المرة دي ولسه بقى الباب ده طويل مطول معنا ياخذ لسه مرتين ثلاثة كمان هيتكلم لسه في عواقب الوخيمة للذنوب والمعاصي حرمان العلم تتابع الذنوب. خلينا نبدأ المرة الجاية من حرمان العلم. لان دي نقطة مهمة هنبداً بها المرة الجاية بازن الله. جزاكم الله خيرا يا احباب. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:09:20](#)

استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - [01:09:40](#)